

كل مقتضى الظاهر الحال وقد يخرج الكلام على خلافه في خلاف مقتضى
 الظاهر لاقتضاء الحال اياه فيوضع المضمير المظهر لقولهم نعم رجلا زيد
 مكان نعم الرجل فان مقتضى الظاهر في هذا المقام هو الاظهار وهو
 دون الاضمار لعدم تقدم ذكر المسند اليه وعدم قرينة تدل
 عليه وهذا الضمير عائد الى متعلق معمود في الاضمار والتميم
 بكرة ليعلم جنس المتعلق وانما يكون هذا من وضع المضمير
 المظهر على احد القولين اي على قول من يجعل المخصوص هو خبر
 مبتدأ محذوف وانما من يجعله مبتدأ ونعم رجلا خبره فيجعل
 ان يكون الضمير عائد الى المخصوص هو مقدم تقديره
 يكون الترتيب افراد الضمير حيث لم يقل نعم نعم انما هو في قول
 هذا الباب لكونه من افعال الجارية وقولهم هو او هي يد
 علام مكان التثنية او التثنية فالاضمار فيه يفسر خلاف
 مقتضى الظاهر لعدم التقدم واعلم ان الاستعمال على
 ضمير ان انما يوثق اذا كان في الكلام موقفا غير فصلة
 في قوله هو زيد عالم مجرد قياس ثم عطف وضع المضمير موضع المظهر
 في البابين بقوله ليتكلم ما يعقبه اي يعقبه ذلك الضمير اي
 يعقبه في ذهنك مع لانه اي التام مع اذ لم يفهم
 اي من الضمير من انظره اي انتظرات مع ما يعقب ذلك

بمعنى انما يوثق اذا كان في الكلام موقفا غير فصلة
 في قوله هو زيد عالم مجرد قياس ثم عطف وضع المضمير موضع المظهر
 في البابين بقوله ليتكلم ما يعقبه اي يعقبه ذلك الضمير اي يعقبه في ذهنك مع لانه اي التام مع اذ لم يفهم
 اي من الضمير من انظره اي انتظرات مع ما يعقب ذلك

الضمير

الضمير يفهم منه معنى فيتكلم بعد وروده فضل نكح لان المحصول بعد
 من المنساق بلا تعجب لا يتحقق ان هذا لا يحسن في باب نعم لان التام
 لم يسمع المفترس لم يعلم ان فيه ضميرا فلا يتحقق فيه الشوق والا
 وقد يعكس وضع المضمير موضع المظهر اي يوضع المظهر موضع المضمير
 فان كان المظهر الذر وضع موضع المضمير اسم اشارة فكما ان
 بتميزه اي تميز المسند اليه باختصاصه بكمم ببيع كقوله كم عاقل
 عاقل هو وصف عاقل الاول بمعنى كمال العقل مثله في اعيت
 اي اعيتة والعجزة اذ اعيت عليه وصعبت ما احببه اي طرق معاشته
 وجا نصل جاهل بفقاه مرزوقا هذا الذي ترك لاوهما حارة
 وصية العالم التمر المنقح من نخرا الامور علماء اي تقهنا زنديقا
 اي كافرنا فيما للصانع العبد الحكيم فقوله هذا اشارة الى الحكم
 سابق غير محسوس وهو كون العاقل محروما والجاهل مرزوقا
 فكان القياس فيه للاضمار فعد الى اسم الاشارة كقول
 بتميزه ليرى ات معين ان هذا النوع المميز للمتعين هو الذي
 العجيب وهو جعل الاوامر حارة والعالم التمر زنديقا فالحكم ببيع
 هو الذي انبث للمرئى اليه المعبر عنه باسم الاشارة والله اعلم
 على حال العناية بالتام مع كما اذا كان السامع قد البصر
 يكون ثمة من رايه صلا والنداء على حال ببادته اي بلاه

تقول ابن ارضرا